أمير المؤمنين وأنشدك شعراً جامعاً لها من قول جرير : - من الكامل - .

(وأقبّ كالسّرْحان تمّ له ... ما بين هَامَته إلى النّسر) .

(رَحُبَتْ نَعَامَتُه وَوُفّر لحمُه ... وتمكّن الصّرَدَان في النّحْر) .

(وَأَنافَ بالعُصْفور من سَعَفٍ ... هامٌ أشم موثّق الجَذر) .

(وازْدَان بالدّيكين صُلْصُله ... ونَبَتْ دَجَاجته عن الصّدْر) .

(والنّاهضان أُمرّ جَلْزهما ... وكأنما عُثما على كَسْرٍ) .

(مُسْحَنْفر الجنبين مُلْتئم ... ما بين شيمته إلى الغرّ) .

(وصَفَتْ سُماناه وحَافرُه ... وأديمُه ومنابتُ الشّعر) .

(وسما الغُرَاب لموقعَيْه معاً ... فأبينَ بينهما على قَدْر) .

(واكتَنّ دون قبيحه خُطّافه ... ونأت سَمامَتُه عن الصّقْر) .

(وتقدّمت عنه القَطَاةُ له ... فنأت بموقعها عن الحر) .

(وسما على نقْوَيه دون حدَاته ... خَرَبان بينهما مدى الشّبر) .

(يدع الرّضيم إذا جرى فلَقاً ... بتَوَائمٍ كمواسمٍ سُمْر) .

(رُكّبن في مَحْض الشّوَى سَبط ... كَفْت الوثوب مُشَدّد الأَسْر) .

ورأيت لهذه الأبيات شرحاً في كراسة فسر فيها الأسماء كما تقدّم في كلام القالي .

وقال : العُصْفور في الفرس في ثلاثة مواضع : أحدها : أصل مَنْبت النّاصية والثاني : عظم ناتىء في كل جبين .

والثالث : الغُرّة التي دقّت وطالت ولم تجاوز